العـــــدد ٢٠٦ ـــ السنة الخامسة

مكة المكرمة ـــ في يوم الجمعة ٢٥ جمادى الثانية ١٣٤٧ — ١٧ اكتوبر ١٩٢٨

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها
« قرآن كريم »

أقوال مختارة

قال هشام بن عبد الملك لاخيه سلمة : ألم يدخلك ذعر لحرب او عدو ! فقال : ماسلمت من ذعر نبه على حيلة ، ولم يغشني ذعر سلبني رأي . قال هشام : هذه والله البسالة

وقال المنصور لجرير بن عبد الله : اني لاعدك لامر كبير . قال : ياأمير المؤمنين قد اعد الله لك مني قلباً معقوداً بنصيحتك ، ويداً مبسوطة بطاعتك ، وسيفاً مسلولا على اعدائك

تقويم الاسبوع

جمادى الثانية ١٣٤٧	الأسبوع	أكتوبر	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
			ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
٢٥	الجمعة	١٥	١١	٤١	١	٦	٦	٣٥	٩	٣٥
٢٦	السبت	١٦		٤١		٦		٣٥		٣٦
٢٧	الاحد	١٧		٤١		٦		٣٥		٣٦
٢	الاثنين	١٨		٤٢		٧		٣٥		٣٦
٢٩	الثلاثاء	١٩		٤٢		٧		٣٦		٣٦
٣٠	اربعاء	٢٠		٤٣		٧		٣٦		٣٦
١	الخميس	٢٢	١١	٤٣	١	٨	٦	٣٦	٩	٣٦

سكة حديد الحجاز أيضاً

ما كنا نريد أن نعود الى البحث في قضية سكة حديد الحجاز في وقت نعتقد أن المخابرات ما زالت سائرة فيه بين حكومتنا والحكومتين البريطانية والفرنساوية لأجل حل القضية حلا كفيلا بحصول الغاية التي انشئت السكة من اجلها ، لولا اننا اطلعنا في البريد الأخير على خبرين عنها يستلفتان النظر . أحدهما ماصرح به مدير الشركة التي تشرف على إدارة القسم الداخل من السكة الحجازية في الأراضي السورية والثاني تصريح المستر ايمري وزير المستعمرات الانكليزية في مجلس النواب البريطاني عن أسباب تأجيل مؤتمر حيفا .

اما تصريح مدير الشركة المشرفة على إدارة القسم الواقع من الخط في سوريا فمع أننا لا نأبه به ولا نعلق عليه كبير اهمية لانرى بدأً من دحض اقواله التي لانشك لحظة في انها لاتعبر قطعاً عن آراء أية جهة مسؤولة في فرنسا أو سوريا . ولولا أن ظروفاً خاصة جعلت هذا الرجل في مركز إدارة شركة ساقتها التقادير الى ان يكون لها بعض الصلة ببعض الخط ، لما كان من حده وحد امثاله ان يتفوه بأمور يعلم هو علم اليقين انه لايملك من امرها شيئاً ولا ترضى الجهات المسؤولة عن ادعاآته فيها .

فالسكة الحجازية كما يعلم القاصي والداني ، وكما بينا من قبل في مثل هذا المكان من (ام القرى) انشئت لأغراض دينية معلومة بأموال المسلمين ولأجل فائدة الحجاج والاقطار الحجازية. وليس من ينكر الجهود التي بذلها المسلمون عامة لاجل ايصال هذا المشروع الى درجة النجاح كما انه لايكابر احد في ان المسلمين وحدهم هم الذين تحملوا مشاق انشاء هذا الخط الديني وضحوا في سبيله كثيرا من الاموال والانفس . والظاهر ان الغاية الدينية السامية التي انشئ الخط من اجلها لم يدركها كثير من الناس حتى الآن كما انهم لم يدركوا الاسباب التي حدت باهل الحل والعقد آنذاك لجعل الخط وقفاً دينيا اسلامياً لايجوز التصرف فيه ، ولا التداخل في صفته المعهودة هذه بأي وجه من الوجوه.

ومن الواضح الجلي ان مؤسسة دينية تنشأ باموال المسلمين وجهودهم المادية والمعنوية ولفائدة الحجاج المسلمين والاقطار الحجازية المباركة وتجعل وقفاً دينياً مصوناً عن ان تمتد اليه ايدي التقلبات والعوارض السياسية ، لايمكن ان يسلم احد بان تكون موضوعة تحت تصرف غير المسلمين او محسوبة من المتاع والعروض الشائعة التي تسام وتباع وتشترى . بل يكون من الضروري اللازم ان تسير في الطريق التي رسمت لها ، وان تخدم الاغراض المنشئة لاجلها . فالقول بان الخط الحجازي لم يؤسس لاجل تلك الاغراض ولم يقم اساسه على تلك المبادئ انما هو مكابرة ، وستر للحقايق وغمط لحقوق المسلمين والاقطار الحجازية المباركة . اما اذا كانت هنالك تدابير مؤقتة عملت لاجل تسيير بعض اقسام الخط في الحالة الراهنة ، فليس معنى ذلك ان المسلمين قد قبلوا بتلك التدابير او سلموا بانها تأتلف مع حقيقة الغاية المنشودة من انشاء الخط منذ البدء. ونحن لانشك لحظة في انه مهما تقلبت الظروف والاحوال فلابد من ان يأتي ان عاجلا وان آجلا ، اليوم الذى يعاد الخط فيه الى المسلمين وتسلم فيه حقوقهم كاملة غير منقوصة وكل آت قريب .

اما تصريح المستر ايمرى في مجلس النواب البريطاني ، فقد تناول الاسباب التي ادت الى فشل مؤتمر حيفا قبل ان يتمكن المندوبون من الاتفاق على الصفة التي يجرى العمل بموجبها . وذكر ان مندوبى الحكومة الحجازية رفضوا البحث في التفرعات والامور الفنية قبل ان يبحث في القضية الاساسية وهى قضية ملكية الخط ووحدته و بناء على تصلبهم وتشددهم في التمسك بهذا المبدأ لم يكن بد من تأجيل المؤتمر الى وقت غير محدود .

اما ان المندوبين الحجازيين تمسكوا بوجهة نظرهم من حيث عدم امكان البحث في المسائل الفرعية قبل البت في القضية الاساسية، فذلك لانه من المعلوم انه اذا تم الاتفاق بين المندوبين المختلفين على اساس لتشغيل الخط واعادته الى حالته الاصلية ، افليس من الضروري ان يعين المندوبون الجهة التي تشرف على تنفيذ مقرراتهم ، وتنفيذ سائر الاعمال المتعلقة بالخط من اصلاح وتعمير ومحاسبة وغير ذلك من الاعمال ؟ .

ثم اليس من غير المرغوب فيه ايضا ، ان يقوم مندوبو الحجاز بمذاكرات حول بعض احوال الخط قبل ان يتعرفوا حقيقة الخط ومن هو المالك له ، وما هي اقسامه وماهي الممتلكات والاشياء العائدة اليه علاوة على ضرورة النظر في حسابات السنوات المتقدمة والنظر في التدابير المؤقتة التي اتخذت لادارة بعض الاقسام الداخلة في الخط ؟

كل ذلك من الطبيعي ان يقوم مندوبو الحجاز بالمطالبة به قبل تمكنهم من السير في المسائل الفنية التي لايمكن ان تثمر الثمرة المنشودة الا اذا تعينت الجهة التي تشرف على تنفيذها والقيام بها وبالامور العديدة المتنوعة العائدة للخط اجمعه .

ولا نشك في ان الحكومتين البريطانية والفرنساوية ، اللتين اعترفتا من قبل وما زالتا تعترفان بالصفة الدينية التي للخط ، سوف تنظران الى القضية بما يقتضيه الواجب من عناية وعطف وتقومان من جانبهما بما تفرضه عليهما واجباتهما تجاه المسلمين فيلتئم المؤتمر ثانية في مدة قريبة ويقرر الامور العائدة للخط بوجه يكفل للجميع التسوية العادلة الحقة .

الجلاء والتعويضات

قال اللورد سلسبرى رئيس مجلس الاعيان في بريطانيا : سألني جناب اللورد هل يشترط في التعويض الجلاء عن الرين وجوابا على ذلك اقول نعم ان بين الامرين علاقة لاتنكر ولكن حكومة جلالة الملك مابرحت تميل الى الجلاء عن بلاد الرين ، ومافتئت تسعى لاقناع الحكومة الفرنسوية باتباع هذه الخطة . وبالطبع اننا نحفظ لأنفسنا الحق في ترويج هذه السياسة اذا تبين لنا وجوب اتباعها ولو بالفصل بينها وبين مسألة التعويضات .

وقال الموسيو بوانكاره رئيس الوزارة الفرنسوية في بيانه السياسى الذى أدلى به لمجلس النواب : إنه لاتوجد الآن على مايظهر عقبة في طريق تعيين خبراء يجتمعون ويتباحثون في هذا الموضوع والحكومة عازمة على فتح باب مفاوضات قد يكون مصير فرنسا واوروبا معلقاً عليها راجية ان تكلل هذه المفاوضات بالنجاح وأضاف الى ذلك ان الحكومة ستذلل كل صعب في سبيل انهاض حالة البلاد المالية .

وأكد الموسيو بوانكاره في خلال المناقشة القاعدة التي تسير عليها فرنسا في مسألة التعويضات وهي قبول اتفاق يمكنها من دفع ما عليها من الديون لانكلترا ولأميركا مع تعويض ما اصابها من الخراب

ثم قال بعد أن ذكر المسائل الداخلية : ولسنا أقل من هذا عزماً وتصميما على العمل بكل قوانا من أجل السلام الخارجي وهو العمل الذي بدئ به وسار الى الآن سيراً حسناً ولم يبق الا إتمامه .

وذكر في خطابه المفاوضات الدائرة على حل مشكلة التعويض وتبادل الآراء بين الحكومات الدائنة لألمانيا وقال « انه لايوجد تنافر ما بين هؤلاء واولئك ويظهر أنه لاشيء يقف في طريق تعيين خبراء يدرسون الموضوع حقاً . وقد شرعت الوزارة الجديدة فعلا في استئناف المفاوضة من النقطة التي كانت قد بلغتها وهي تثق بأنها ستكلل بالنجاح .

الشرق والغرب

في ديار الافغان

حذت الافغان حذو جارتها فارس في اصلاح البلاد وانهاض الشعب ، وقامت الحكومة تعمل بجد ونشاط على تنفيذ البرنامج الاصلاحي الذى اعتزم جلالة الملك امان الله خان تطبيقه في بلاده ، بعد عودته من سياحته في الغرب وقد أثارت الخطة الجديدة كما جاء في الصحف السخط والاستياء بين فريق من الشعب . لان القضاء على تقاليد وعادات قديمة ، بجرة قلم ، صعبة جداً ، ولان مثل هذه الاعمال لا يمكن تطبيقها واستمرارها ، بأصدار أمر والزام الناس على اتباعها بالشدة والارهاب مالم تكن هنالك رابطة اتصال بينها وبين ماألفه الشعب . وليس من شك في أن الانظمة والبرامج لاتقدر على تكييف الشعوب ، ولا على ان تطبعها بالطابع التى ترمى اليه . بل بالعكس فأن نفسية الشعوب وعاداتها وتقاليدها هي التي تكون الأنظمة والبرامج وتكيفها

ونشطت الحكومة في سياستها الخارجية على تأسيس العلاقات الاقتصادية وعقد الاتفاقات التجارية بينها وبين جاراتها أيضاً وقد تم الاتفاق عقيب عودة الملك أمان الله خان بين الحكومتين الافغانية والروسية على تأسيس خط جوى يمر على طاشقند وكابول يبلغ طوله ٩٠٠ كيلو متر ، والغاية من تأسيس هذا الخط هى تجارية ترمى الى تزييد العلاقات التجارية بين البلدين وتمتين الصلات بين الشعبين .

الصين

استقرت الحالة في الصين ونشطت حكومتها الى تكوين كيانها الداخلي وتنظيم الادارة فيها ووضع الانظمة التي تلائم حالتها ، وقد كانت الحكومة الفت بادئ بدء لجنة لوضع الدستور الوطني يتناسب وحالة البلاد ، فأتمت اللجنة عملها واصدر الامر بالموافقة على الدستور كما وضعته اللجنة المشار اليها وملخص قواعده الاساسية أن تكون الحكومة الوطنية مؤلفة من خمسة مجالس ، هى المجالس التنفيذية والتشريعية والقضائية والاختبارية والمراقبة، واختص كل مجلس بوظائف ورد ذكرها في صلب الدستور ، وهذه المجالس تخضع كلها في مزاولة اختصاصاتها المختلفة الى (الحكومة الوطنية)

ولم تقف الحكومة في عملها عند هذا الحد بل هى مستمرة في اجراء الاصلاحات التي تحتاج اليها بلاد مضى عليها عشرات السنين وهي ترفل تحت ذل القيود والعبودية ، وقررت جلب اختصاصيين لتوسيد وظائف الاستشارة في مختلف الدوائر اليهم ، وعهدت الى بعض الضباط الالمان الممتازين بتنظيم الجيش وترقيته ، وغير ذلك من الاصلاحات الجديرة بالاهتمام ، والتي ترمي الى جعل الصين في مصاف الامم الراقية ، في اقرب وقت

البلقان

عاد الموسيو فنزيلوس زعيم اليونان إلى رآسة الوزارة فعاد النشاط السياسي الى ساحة البلقان ، واتجهت الانظار مرة ثانية الى هذه البلاد ترقب بعين بصيرة التطورات التي قد يحدثها رئيس الوزارة اليونانية الجديد في ميادين السياسة البلقانية .

وما كاد فنزيلوس يستلم مقاليد الامور في اليونان حتى شرع في تسوية المشاكل المعلقة بين اليونان وجاراتها من دول البلقان وغيرها ، وعقد الاتفاقات التي من شأنها تحسين العلاقات بينها وبين هذه الدول.

وقد انبأتنا البرقيات الاخيرة ان المعاهدة التي يسعى الموسيو فنزيلوس الى عقدها مع يوغوسلافيا لتسوية المشاكل المعلقة بين البلدين سيوقع عليها في الشهر الحالي، وهذه المشاكل هي منطقة سلانيك وجعلها حرة لنقل الصادرات والواردات اليوغوسلافية فقط ، واتخاذ التدابير الصحية بشأن جميع الواردات سواء كانت مرسلة الى يوغوسلافيا أو الى بلد آخر بطريق يوغوسلافيا ، ونظام النقل في السكة الحديدية الموصلة الى سلانيك ومنطقتها . ويظهر أن المفاوضات سائرة في مجراها الطبيعي ، وأن الاتفاق على بنود هذه المعاهدة قد تم الا فيما يتعلق ببعض المسائل . ولذلك باتت المحافل تعتقد بقرب توقيعها فتعود المياه بينهما الى مجاريها الطبيعية .

* * *

ومن المشاكل المهمة التي يعمل المسيو فنزيلوس على حلها وحسمها ، مسألة تبادل السكان بين اليونانيين والأتراك ، وعقد معاهدة حسن جوار بين تركيا واليونان ، ولكن يظهر أن الحالة في المنطقة الغربية قد ساءت جداً في الآونة الاخيرة مما حمل اللجنة المختلطة على زيارتها للاشراف على الحالة الجارية هنالك ، وكان المأمول أن تؤدي هذه الزيارة الى تحسين العلاقات بين تركيا واليونان ، ولكن يلوح أن أثرها كان على العكس من ذلك تماماً ، فتوترت العلاقات قليلا بين الدولتين ، واستدعت الحكومة التركية جميل حسني بك مندوبها في اللجنة المختلطة لتبادل السكان الى أنقرة كي يقدم تقريره عن اعمال اللجنة ، واصبحت الفرص لعقد معاهدة بين الدولتين أقل توقعاً وملاءمة إن لم تكن قد تلاشت . وقد تلقى المعتمد اليوناني السياسي في الاستانة أمراً من حكومته بسفره الى انقرة للبحث في المسألة المختلف عليها لحسمها وحلها

أنباء خارجية

جمعية في تركيا

في برقية من الاستانة ان الحكومة التركية القت القبض على زعماء جمعية الفت لصيانة التقاليد التركية . وهذه الجمعية تعارض استعمال الحروف اللاتينية بدلا من الحروف العربية .

محادثات باريس

علمت جريدة « الدايلي هرالد » ان المحادثات بين المسيو بريان والسفير البريطاني في باريس تتناول امورا ذات صلة باتفاق جديد . وتقول هذه الجريدة ان هذا الاتفاق مازال مسألة محسوسة . وقد صرح المستر بلدوين في الخطبة التي القاها اخيراً في جلاسكو ان اوربا اليوم مشبعة بروح المساومة مالم يكن معروفا قبل الحرب.

التعويضات

قدمت المانيا مذكرة الى الدول الخمس في مسألة التعويضات . وقد زار فون هوش سفير المانيا في باريس المسيو بوانكاره واوضح له مخاوف المانيا في شأن بعض النقط المالية

وترى المقامات البريطانية الرسمية ان المذكرة الالمانية الخاصة بالتعويضات لا تثير اى عقبة وان الموقف قد اتضح الآن امام الدول للرد على المذكرة الالمانية الاولى بتاريخ ١٤ اكتوبر وتقول جريدة « الماتان » البارزية ان المقامات السياسية الفرنسوية ترى مثل هذا الرأى .

وسأل المستر تشرشل وزير المالية في مجلس النواب البريطاني هل تعين لجنة التعويضات لجنة الخبراء وفاقا للمعاهدة فرساى ? ام ان هذه اللجنة تعين بطريقة اخرى ? فأجاب المستر تشرشل ان هذه المسألة من جملة المسائل التى لم يحن الوقت لاعطاء معلومات عنها بعد

وفى برقية ان المقامات السياسية في برلين ترى ان النبأ الوارد من باريس ومفاده ان لجنة التعويضات هى التى تعين لجنة الخبراء مناقض للتفاهم الذى تم فى جنيف وهو ان تختار الدول الست خبراءها وستصر المانيا على اختيار خبرائها . وينتظر ان يتصرف هؤلاء الخبراء تصرفا مستقلا عن لجنة التعويضات .

ثورة المحمرة

الغت الحكومة الايرانية أمرها السابق باجبار العرب على لبس القبعة البهلوية

وقد تفاقمت الثورة العربية في أنحاء عربستان مماحال دون وصول جلالة الشاه الى عبادان والمحمرة جاء الثوار هجموا على دور الحكومة في عدة بلدان وقتلوا بعض موظفيها . غير أن الحكومة الايرانية تذيع أنباء و بلاغات رسمية على اهالي المحمرة تقلل من شأن الثورة خشية اندلاع لهيبها الى اماكن جديدة . ونشر الجنرال فرج الله خان القائد الايراني العام بلاغا رسمياً قال فيه : ان الثورة حصرت في نطاق ضيق ولم يتكبد الجيش الايراني في جميع المعارك التي خاضها اكثر من ٦٠٠ جندي ولكنه أسر من الثوار ٢٤٠ عربياً عدا القتلى والجرحى الكثيرين و بين الاسرى زعيمان كبيران هما (اسعد المقتول) و (حسين الصقر) وقد ارسلت الحكومة نجدة جديدة الى موطن الثورة وعززتها بعشر طيارات واصدرت اوامرها بتفتيش جميع البواخر والزوارق التجارية وغيرها التي تصل الى المحمرة خشية أن يكون فيها شيء من الاسلحة بغية امداد الثوار وتشديد عزائمهم .

الاتفاق البحري

اشار الدكتور سترسمان وزير الخارجية الالمانية في خطبته التي القاها في مجلس الرشستاغ إلى الاتفاق البحرى بين انكلترا وفرنسا وقال انه يرى نفسه مضطراً إلى القول بان كل قلق قد زال من هذا القبيل بعد تصريحات ممثلي الدولتين ، واعرب الدكتور سترسمان عن ارتياحه الى سماع المستر بلدوين يقول خصوصا انه هو ايضا يعد التعاون بين الدول العظمى قاعدة السياسة الاوربية

ايطاليا تستعد

اعلنت الصحف أن جماعات الفاشيستى ستتمرن في ٣٠٠ قرية من قرى ايطاليا على اطلاق المدافع على الطيارات استعداداً للدفاع الجوي

نفقات بريطانية في الصين

ظهر من رد الحكومة الانكليزية على أحد الاسئلة فى مجلس النواب ان ماانفق حتى الآن على قوة الدفاع البريطانية فى شنغهاى بلغ اربعة ملايين وربع مليون جنيه .

مقاومة الاصلاحات فى الافغان

قالت جريدة (ايلي نيوز) ان اصلاحات الملك أمان الله خان لتمدين بلاده سببت انتقاضاً شديداً بين القبائل المتمسكة بالتقاليد والعادات على الحدود الشمالية القريبة بين افغانستان والهند وعلي الأخص بين قبيلة شنوارى وقد اوقفت حركة التجارة والمرور علي طريق جيلال آباد وهي طريق رئيسية

بين الصين واليابان

قامت عقد بين الصين واليابان في المفاوضات الدائره بينهما والتى كانت موفقة بعض التوفيق فيما يتعلق بتعديل المعاهدة ومسألة التعويض على رعايا البلادين في الحوادث التى وقعت في نانكين وغيرها .

و يؤخذ من بيان صيني شبيه بالرسمي ان الوقوف في سير المفاوضات نجم عن ان اليابان رفضت على ان تعين موعداً لأخراج جنودها من شانتنغ وانه اذا لم تعين اليابان هذا الموعد قطعت المفاوضات .

تركيا والدول

عرض على المجلس الوطنى الكبير فى انقره مشروع قانون بابرام المعاهدة التركية الايرانية والمعاهد التركية الافغانية والمعاهدة التركية الايطالية وميثاق كيلوج . فاحاله المجلس على لجنة الشئون الخارجية .

مشكلة الحدود

ارسل مكاتب التايمس من الاستانة تلغرافا الى جريدته قال فيه ان الدائرة الحسنة الاطلاع لاتعتقد ان المفاوضات الدائرة على مشكلة الحدود بين سورية وتركيا تسفر عن نجاح لان البلادين تأبيان التقهقر عن مواقع الحدود الحاضرة

تبادل السكان

تحمل الجرائد التركية على الحكومة اليونانية لموقفها بازاء اللجنة المختلطة لتبادل السكان وتتوقع امكان حبوط المفاوضات

حوادث محلية

سيارات القمائم

وصلت الى جده سيارتان للقمائم كانت امانة العاصمة أوصت عليها لاستعمالها في تنظيف شوارع مكة

زراعي خبير

ارسل ديوان جلالة الملك التماس بطلب زراعي خبير للاشتغال في البستان الكبير الذي اسس حول قصر المنصور بالشهداء ، وقد تقرر أن يجلب هذا الخبير من السودان نظراً لموافقة اقليم السودان ومناخه لاقليم الحجاز.

الدارعة ديانا

رست في ثغر جده يوم الخميس الماضى الدارعة (ديانا) الفرنسوية في طريقها الى مسقط فالبصرة ، وفي اليوم الثاني غادرت الميناء قاصدة خليج فارس .

بئر الشميسة

في قرية الشميسة الواقعة بطريق جده — مكة بئر كبيرة فيها ماء غزير ، وقد تهدم البناء بتوالي الايام فأصبح الاستقاء منه صعباً ، وهذه القرية هي إحدى المحطات التي يستريح فيها حجاج بيت الله الحرام ، ولذلك عني باصلاح ما تهدم من البئر بحيث اضحى الاستقاء منها اليوم سهلا لا يحتاج الى عناء ولا مشقة .

السنة المالية الجديدة

تبداء فى غرة شهر رجب القادم السنة الجديدة لعام ١٣٤٧ — ١٣٤٨

المسلمون فى بولونيا

جاءنا في البريد الأخير نشرة من إدارة جريدة الشرق التى تصدر في فارسوفيا عاصمة المملكة البولونية وفيها مقال تحت عنوان (المسلمون في بولونيا) يتضمن تاريخ وحياة المسلمين الذين يعيشون في تلك الاصقاع

وقد جاء فيها ان تاريخ الجاليات الاسلامية الاولى يرجع الى القرن التاسع هجرى فان الارشيدوق الليتوانى (فيتولد) كان قد طلب الى خان القرم ان يرسل اليه اربع فرق من فرسانه لمساعدته في الحرب، فانتصرت هذه الفرق وابقاهم الارشيدوق في ليتوانيا ووهبهم ضياع واسعة .

وبمرور الوقت و بوفود سيل الجاليات التى اتت فى مختلف العصور من عدة امارات تتارية من القرم والقوقاز الشمالية و بلاد مجاورة أخرى بلغ عدد المسلمين البولونيين اكثر من ١٠٠٠٠٠ رجل ، ولكن أغلب هؤلاء هاجر فى اوقات مختلفة الى تركيا والقرم ولم يبق اليوم سوى خمسة عشر الفاً منهم موزعة في الاقاليم الشرقية

الى ان قال : ولما كانت فارسوفيا عاصمة بولونيا ليس بها مسجد فقد الف مسلمو هذه المدينة في شهر ابريل الماضي جمعية تحت اسم (لجنة انشاء جامع فارسوفيا) وتتلقى اللجنة الاموال اللازمة لا من مسلمي بولونيا فقط بل من الخارج وخاصة من البلاد الاسلامية . وأملها ان لا يرفض اخوانهم في الدين تشجيع العمل الذى يضاعف مظاهر العطف والثقة التى تربط بولونيا بالعالم الاسلامي .

في بحرة

شرع العمال فى تشييد مستشفى للصحة فى قرية بحرة الكائنة بمنتصف الطريق بين مكة وجدة ، وقد تقرر ان تبنى بجانب المستشفي دائرتان احداهما لادارة الشرطة والثانية لادارة البرق والبريد .

مدرسة في الصفاء

اسست ادارة المعارف مدرسة ذات عشرة صفوف في شارع الصفاء بمكة المكرمة وقد بلغ عدد طلاب المدرسة المذكورة ٣٨٦

الامطار فى جزيرة العرب

ذكرنا في اعداد ام القرى الماضية نتفاً من الانباء التي اتصلت بنا عن الامطار في جزيرة العرب ، وقلنا حينذاك انها شملت كافة الانحاء .

وقد علمنا اليوم ، ان كثيراً من أودية نجد قد امتلأت بالسيول، وحالت دون مرور القوافل منها بضعه ايام . ومن هذه الاودية التي سالت (وديان السليل ، وعسيله ، والشبرم ، والمياه ، و برين وغيرها ، وان كثيراً من الابل والاغنام قد غرقت في هذه السيول ، اضف ذلك ان الامطار الغزيرة قد الحقت ببعض بيوت نجخ وكبشان ومسكة والحصاة الاضرار ، وزاد الراوي على ذلك ان السيول في جهة الاحساء لاتقل عن هذه .

وقد استبشر الناس خيراً بذلك فتنازلت الاسعار في كافة انحاء نجد تنازلا محسوساً ، لاسيا السمن فقد هبطت اسعاره ٢٥ في المئة وقس عليه بقية الحاجيات وذكر لنا احد القادمين من التخوم الحجازية ان الامطار في جهات تربة والخرمة كانت غزيرة ايضاً. جعله الله عام خير وبركة .

درجة الحرارة

جاء في اذاعة لأدارة الصحة العامة أن الطقس في الأسبوع الذي ينتهي يوم ١٧ جمادى الثانية كان كما يلي:

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٨ ، ٥	٢٣ ، ٢٥
المدينة	٢١ ، ٢٥	١٦ ، ٢٥
الطائف	٢٢	١٧
جده	٢٨	١٨ ، ٥

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من رآسة الموانئ بجده أنه وصلت يوم ١٨ الجارى الباخرة تالودى قادمة من بورت سودان وعليها ١٧ راكبا و ٢٢٧٢ طردا بضاعة ، ثم سافرت فى المساء الى السويس وعليها ٢٣ راكبا .

و يوم ٢٠ منه وصلت الباخرة الامين قادمة من السويس وعليها ٢٥٦٠ طردا بضاعة

و يوم ٢١ منه وصلت الباخرة ترويلس قادمة من بتاويا وعليها ٣٦٥ حاجا جاويا منهم ٧ صغار .

و يوم ٢٣ منه وصلت الباخرة الطائف قادمة من السويس وعليها ٥٠ راكبا منهم خمسة صغار و ٦٥٦٨ طردا بضاعة .

ووصلت فى اليوم المذكور أيضا الباخرة (كرتوسوتر) قادمة من بتاويا وعليها ٥٤٦ حاجا جاويا منهم ٥٠ صغار .

ووصلت أيضا الباخرة (كومو نست) قادمة من البصرة وعليها ٦٣٩٦ طردا بضاعة .

تشييد مجزرة

اعتزمت أمانة العاصمة بمكة المكرمة تشييد مجزرة بقرب بئر العتيبة فى خارج البلدة على طراز فنى . وقد وضعت التصميمات والخارطات اللازمة لهذا البناء ، والمأمول ان يشرع فى العمل قريبا . وقد علمنا ان البناء سيكون فسيحا جدا حيث خصصت فيه أماكن مختلفة للمواشي المعدة للذبح ، ومخازن للجلود ، ومحل للذبح ، وغرف كافية للطبيب والمأمورين .

المطبوعات الحديثة

الكويت

وصلنا الجزء السادس من مجلة الكويت التي يصدرها عبد العزيز الرشيد من الكتاب المعروفين ، وهي مجلة دينية ، تاريخية ، ادبية اخلاقية ، لغوية ، شهرية وقيمة اشتراكها ١٢ ربية فى خارج الكويت فنلفت اليها الانظار ونتمنى لها النجاح.

بذور الحياة

اهدانا رمضان حمود بن سليمان من ادباء تونس الجزء الاول من مجموعة مقالاته التي كان نشرها فى مختلف الصحف ، وهي تتضمن ابحاث دينية واخلاقية وادبية ومطبوعة طبعاً متقناً على ورق صقيل فنحث الادباء على اقتنائها

مجلة السيدات والرجال

صدر الجزء الاول من السنة العاشرة لمجلة السيدات والرجال التي يصدرها بمصر الاستاذ نقولا حداد ، والجزء المذكور يحتوي على ابحاث اجتماعية وعلمية واقتصادية جديرة بالمطالعة ، وقيمة اشتراكها السنوي ٢٥ شلناً فى الخارج فنتمنى لها التوفيق

الاحصاء الصحي

جاء في الاحصاء الصحي عن الأسبوع المنتهي في ١٧ جمادى الثانية سنة ١٣٤٧ الموافق ٣٠ نوفمبر سنة ٩٢٨ بمافيه مكة والمدينه وجده والطائف:

	جدري	زحار	افرنجي	حمى نفاسية	تيفوئيد	سمال ديكي	المجموع
الأصابات بالأمراض السارية	٣	٧٨	٧	١	٢	٢	٩٣
ألوفيات بالأمراض السارية	٣	١٤	٢	١	٢	٠	٢٢
الوفيات بالأمراض العادية	٢٦ رجلا ٢٥ انثى ٣١ طفلا						٨٢

العيادات العامة

راجع مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١٩١٥) شخصاً منهم (١٧٩) بالامراض العينية و (٦٤) بالامراض الاذنية .

حركة المستشفيات

الموجود القديم: (١٢١) دخل (٥٩) خرج (٣٨) توفي (٦) الباق (١٣٦)

هدايا وتقاريظ

العربية الوهابية

— تأليف المستشرق المعروف المستر سنت جون فلبي —

ليس المستر فلبي بالرجل المجهول فيحتاج الى من يعرفه الى جمهرة القراء . فهو قد أقام في البلاد العربية ردحا من الزمن أصبح في خلاله واقفا على حقائق كثيرة عنها لاسيما لانه كان يشغل في السنوات العشرة الماضية مراكز ذات خطورة خولته بحق ، أن يتفرد باختصاصه ووقوفه على الاحوال العمومية فيها فكتاب يكتبه فلبي عن هـذه البلاد حري بالعناية وحقيق بأن ينقد وأن يطلع عليـه أبناء العرب في سائر الاقطار

أما الـكتاب الذي نحن الان بصدده « العربة الوهابية » (١) فهو تتمة للمجلدين الاولين « قلب العربة » اللذين كتبهما المذكور في نهاية رحلات قام بها في قلب الجزيرة حينما أوفد في سنوات الحرب العامة من قبل حكومته في مهمة سياسية الى جلالة الملك عبد العزيز في الرياض . ومع أنه قد مضت عدة سنوات على نشر المستر فلبي لمجلديه السابقـين ، فالظاهر أنه قد حالت دون نشر المجلد الثالث صعوبات لم يستطع التغلب عليها إلا الان .

وهذا الـكتاب والمجلدان اللذان تقدماه ، ضرب من ضروب التأليف التي لم يألفها ابناء العرب إذ أنه لا يبحث في قضية أو مادة مخصوصة كما أنه لا يذهب في الاسهاب الى حد تشريح كافة الامور الـتي تعرض لها تشريحا كافيا . فهو كتاب أدب وتاريخ وعلم وسياسه في وقت واحد يقرء المرء فيه اخبار رحلة قام بها رجل نافذ البصر دقيـق البحث لا تفوته ملاحظـة المسائل العادية التي لا تلفت نظر الرجل المتوسط فضلا عن الرجل العادي .

وقد أجاد المؤلف في شرح أحوال البادية ومعيشتها وذكر الاحوال الاقليميه والاجتماعية في الاماكن التي زارها اجادة تامة تفهم الغربيين حقيقة أحـوال العربة بأسلوب سهل لا يمله الانسان . كما أنه أبرزها رقائقة في مزج المسائل المختلفة التي بحثها مزجا يقربها من التناول لانه بينما يبحث عن احوال الاقليم والمناخ والعوارض الطبيعية وطبقات الارض اذ به ينتقل الى ذكر عادة اجتماعية أو مشكلة سياسية أو حالة روحيـة فيشرحها باسلوب ممتع طلي تهواه النفس وترغب في الاستزاده منه . ومع ذلك فلا بد من ملاحظة أمر جوهري في هـذا الـكتاب كما في سابقيه ، وهو أن المستر فلبي لم يكتب لابناء العرب بل أنه كتب للغربـيين ولذا فان العربي يقرأ في الـكتاب أمورا بسيطة يعجب من إيرادها والتفصيل في ذكرها . ومع ذلك ففي الـكتاب أمور عديدة مهمة جدير بأبناء العرب أن يطلعوا عليها ويدبروها .

شرح المؤلف في الفصل الاول من كتابه ، فصل الصيف في الرياض ، ودخول شهر رمضان والحياة الدينية الورعة التي تحيط الناس في ذلك الشهر المبارك حيث لا يفكر الناس الا في العبادة والصلاة والتقشف الديني التي تتغذى به نفوس سـكان الرياض خاصـة ، ونجـد عامة ، في هـذا الشهر .

وقد أوضح المؤلف الحياة الدينية السهلة البسيطة أيضاحا يطلع الغربيون معه على حقيقة الاسلام ببساطته وخلوه من الزخرف والطقوس الفارغة . ولم يترك المؤلف فرصة تمر دون أن يشير الى شخصية جلالة الملك ويذكر الصفات الممتازة التي كان يتفرسها في شخص جلالته كما أنه تطرق الى معالجة جلالته للمشاكل السياسيه الخطيرة التي كانت مخيمة في أفق الجو السياسي اذ ذاك وفي تلك السنوات الرهيبة من سنوات الحرب العمومية ، وكيف كان جلالته مع دقة الموقف وصعوبته غير مبال بالدسائس التي كانت تحاك ضد نجد في الـكويت وحائل ومكه .

وقد كان المستر فلبي مدققا في الاحوال الطبيعية في سائر الاماكن التي زارها وبسط التضاريس الارضية والجبال والادوية والشعاب والرمال المختلفة كما أنه اهتم كثيرا بالامور التي تدل على روحية البادية وعوائدها .

اما ما كتبه عن جلالة الملك وعما تفرسه فيه فانه قد اصبح الان حقيقة راهنة كما اشار الى ذلك في عرض كتابه ولذا فانه كان ولا يزال يخطئ الذين لم يلموا حقيقة أحوال جلالته وكونه هو الرجل الوحيد الذي يحق له يفخر أن يتولى زعامة العرب وقيادة القضية العربية .

(١) عربة بالتحريك هي في الاصل اسم لبلاد العرب معجم البلدان ج ٦ ص ١٣٨

مصر والامتيازات الاجنبية

كانت الحكومة المصرية ارسلت مذكرة الى الدول صاحبات الامتيازات الاجنبية في مصر تدعوها لعقد مؤتمر للبحث في تعديلها تعديلا يتلائم مع الحالة الحاضرة فوردت ردود من انكلترا وفرنسا وبلجيكا واليونان ونروج بموافقتها على عقد المؤتمر المذكور وتتضمن الاعراب عن وجهة نظرها في مذكرة الحكومة المصرية الخاصة بتعديل اختصاص المحاكم المختلطة.

وهذه الدول تدلي برغبتها في التفاهم في هذا الامر عن طريق بسطة عقد مؤتمر يحقق الغرض المطلوب

وقد سبق ان ارسلت ايطاليا ردها بالموافقة مبدئيه على مذكرة مصر في هذا الشأن وعهدت الى وزيرها المفوض في فتح المفاوضة مع السلطات المصرية .

وجرى خلال هذا الاسبوع بحث حول هذا الموضوع في مجلس العموم البريطاني فقال المستر لامبسون وكيل وزارة الخارجية البرلماني ليس صحيحاً إن الحكومة البريطانية رفضت الموافقة على المقترحات التي وردت في المذكرة التي قدمتها الحكومة المصرية في ٢٦ دسمبر الماضي ، فقد كانت هذه المقترحات موضوع بحث مع ثروت باشا منذ عام

وفوق ذلك رد اللورد لويد في ١٢ الجاري علي مذكرة اخرى وجهتها الحكومة الحالية ذكرها فيها بان الحكومة البريطانية سبق ان وصلت الى اتفاق غير رسمي مع ثروت باشا فيما يتعلق بهذه المقترحات نفسها وقال انه اذا تطلب الامر عقد مؤتمر لتنفيذ هذه المقترحات فأن الحكومة البريطانية مستعدة للعمل طبقـاً للاتفاق علي شرط ان تفعل الحكومة المصرية من جانبها مثل ذلك .

وتقول مجله (نيرايست) الانكليزية ان ليست هنـاك معارضة تذكر في ادخال جميع التعديلات المقترحة الآن . وان المحتمل عدم عقد المؤتمر بل تؤلف لجنة لوضع تفاصيل الاصلاحات اللازمة

بنك تركي

اعتزمت الدولة التركية تأسيس مصرف رسمي لها وقد صرح وزير خارجيتها لمندوبي الصحف بأن هذا البنك سينشأ باموال الامة التركية بلا حاجة الى قرض اجنبي .

البلاد العربية

مصر

لمكاتبنا الخاص — ١٧ جمادى الثانية

مقررات البرلمان

قلت في رسالتي الماضية أن الوفديين من أعضاء البرلمـان عقدوا اجتماعا في دار جريدة البلاغ في يوم السبت الثالث من الشهر الحالي وذلك لاثبات أن الدستور لا يزال قائماً وأن المجلس رغم الصعوبات التي تقيمها الحكومة الحاضرة عقد جلساته في ميعاده وقد تلت حينئذ أن المجلس اتخذ مقررات هامة لم اتمكن من الوقوف عليها بسبب تشديد الحكومة وضغطها .

وقد علمت فيما بعد أن ١٥٣ نائباً حضر الاجتماع واعتذر ١٢ منهم لغيابهم عن مصر وأيدوا القرارات ، واشترك في الاجتماع نائبان من نواب الحزب الوطني . أما مجلس الشيوخ فقد اجتمع منهم ٦٣ عضواً وهم يشكلون النصاب القانوني للاجتماع .

ثم أجريت عملية انتخاب المكتب فكانت النتيجة أن انتخب للرئاسة الاستاذ ويصا واصف ، وللوكالة علي الشمسي باشا وجرى البحث حول المسائل الحـاضرة فتقرر بالاجماع :

اولا — يكرر المجلس قراره بعدم ثقته بالوزارة الحاضرة

ثانياً — إن الوزارة مسؤولة باوسع معاني المسؤولية عن كل عمل أتته أو تأتيه مخالفاً لنصوص الدستور

ثالثاً — ان الوزراء مسؤولون عن كل تصرف يقع مخالفاً لنصوص الدستور

رابعاً — يعارض المجلس في تنفيذ مشروع خزان جبل الاولياء

خامساً — اعتبار كل ما تبرمه الوزارة من الاتفاقات السياسية او التجارية او المالية مع الدول الاجنبية باطلا .

سادساً — يطلب المجلس سحب القوات المسلحة حتى يتمكن من الاجتماع بداره للقيام بالواجبات الدستورية .

برقية الى القصر

وعقب ذلك رفع المجلس برقية الى جلالة الملك بالاحتجاج علي تصرفات الوزارة وعبثها بالدستور وبتقديم مقررات المجلس.

الوفد والحزب الوطني

ظهرت في الايام الاخيرة بادرة جديدة في سياسة مصر الداخلية وهى التقرب المشهود بين الوفد و بعض زعماء الحزب الوطني ، وقد حضر منهـم النائبان فكري بك اباظه وعبد العزيز الصوفاني بك جلسة البرلمان يوم اجتماعه بدار جريدة البلاغ ، واعتزم الحزب الوطني اتخاذ جريدة العلم لتكون لسان حاله والاشتراك مع الوفد في الدفاع عن الدستور

بين مصر وايران

تم يوم أمس الاول (الاربعاء) توقيـع المعاهدة الجديدة بين مصر وايران في مدينة طهران وقد امضاها حسن نشأت باشا وزير مصر المفوض في ايران بالنيابة عن الحكومة المصرية وامضاها وزير الخارجية الايرانية بالنيابة عن الحكومة الفارسية . وهذه المعاهدة هي معـاهدة صداقة وولاء وقد نظمت بها حقوق اقامة رعايا كل من الدولتين في اراضي الدولة الاخرى وهي قائمة على اساس المساواة في المعاملة والحقوق والواجبات وتتضمن اثنتى عشرة مادة

مصر والافغان

عقيب توقيع المعـاهدة المصرية الايرانية في طهران ، غادر حسن نشأت باشا مدينة طهران الى افغانستان ليمضي المعاهدة المصرية الافغانية بالنيابة عن الحكومة المصرية .

سورية

لمراسلنا الخاص — ١٤ جمادى الثانية

الوضعية السياسية

اشرنا في رسالتنا السـابقة الى القلق الذي يساور الاهلين علي اختلاف طبقاتهم وتباين نزعاتهم من جراء الوضعية السياسية الشاذة السائدة في البلاد منذ أمد غير قصير ، وقد زاد القلق علي اثر سقوط الوزارة الافرنسية باعتبار ان وزارة بوانكاره ساندت الموسيو بونسو المندوب السامي في سورية وتعاضده في سياسة التفاهم التي اتبعها منذ ان وطئت قدماه ارض سورية .

وقد انقضى اسبوع علي رسالتي السابقة والوضعية لاتزال كما كانت . ولكن الوطنيين مايزالون يتفائلون خيراً ويأملون عودة الموسيو بونسو حاملا ثقة حكومته في خطته السلمية .

والحقيقة ان الاعاصير الـتي هبت علي الوزارة الافرنسية لم يكن لها من تأثير جلي في جوهر القضية ، وجل ما هنالك ان التأثير كان قاصر علي تباعد الاجل المضروب لاستئناف عمل الجمعية التأسيسية وقد وردت الانباء بقرب عودة الموسيو بونسو الى سوريا للسير في منهاجه وطريقه .

القلق الاقتصادي

أما الحالة الاقتصادية في سورية فانها لم تتحسن بعد وقد كثر العاطلون في سورية ولبنان وسدت منافذ العمل في وجوه الكثيرين من الناس ، أضف الى ذلك تسرب الذهب الى الخارج بين مدة واخرى وكساد الاسواق التجارية ، ووقوف دولاب العمل في كل محل من المحلات ، وقد علمنا أن باخرة من البواخر التجارية التى رست أخيراً في مرفأ بيروت قد غادرت الميناء وهي تحمل معها خمسة وثلاثين الفاً من الليرات الذهبية في طريقها الى اوروبا . وليس من شك في أن هذا الخبر أحدث تأثيراً كبيراً في الاسواق المالية وأوجد الذعر في قلوب التجار

الامطار والاعاصير

هبت اعاصير شديدة في انحاء البلاد ثم عقبها امطار غزيرة سالت على اثرها السيول وتوقف دولاب الحركة والمواصلات وقد استبشر الناس خيرا بموسم هذا العام .

شرقي الاردن

لمراسلنا — ١٣ جمادى الثانية

الانتخابات

كان الامير عبد الله دعى اليه زعماء شرقي الاردن للمداولة معهم بشأن الاشتراك بالانتخابات والمجلس النيابي ، وقد صرح لهم حينذاك انه على استعداد لتعديل قانون الانتخابات وتزييد عدد النواب في المجلس التشريعي الى ثلاثين حيث يتسنى للشعب الاردني ان يظهر ارادته في المجلس المذكور كما انه وعدهم بتغيير اعضاء الحكومة الحاضرة . فوافق الزعماء على ذلك وغادروا القصر على ان يعودوا في وقت آخر للاطلاع على المذاكرات التي تجري بين الامير والحكومة البريطانية بشأن مادار بينهم حول الانتخابات والمجلس التشريعي .

ولما حان الموعد المضروب قابلوا الامير عبدالله فاعلمهم انه لايمكن ان يزاد في عدد اعضـاء المجلس كما انه لايمكن تغيير هيئة الحكومة الحاضرة . فملكتهم الحيرة من ذلك وغادروا القصر بدون ان يفوهوا بكلمة واحدة.

وقد تعزز موقف الوطنيين بسبب هـذا الفشل ، واشتدت حركة المقاومة في البلاد

جريدة الأردن

شايعت جريدة الاردن الوطنيين برغباتهم وطلبت من الحكومة تعديل قانون الانتخاب والمجلس النيابي تعديلا يرضي البلاد ولكن الحكومة عدت ذلك خروجا على النظام وعبثاً بالامن فأصدرت أمرها بتعطيل الجريدة المذكوره موقتاً لمدة ثلاثة اشهر

العراق

عن الصحف

* تجرى مفاوضات بين العراق وبريطانيا لالغاء الاتفاقية العدلية التي تخول الدول الحالفة ابريطانيا التمتع ببعض الامتيازات القضائية في العراق وتعتقد المحافل العراقية ان الغاء هذه الاتفاقية يسهل تنظيم العلاقات بين ايران والعراق لان اكبر عقبة تحول دون ذلك هي بقاء هـذه الاتفاقية التي تريد ايران الانتفاع منها وتسعى العراق الى الغائها .

* اكملت لجنة الحدود المنعقدة في الموصل بين وفدى العراق وتركية مهمتها وحلت المشاكل المعلقة بين الجهتين .

* في برقية من البصرة انشاع بأن الارمن القاطنين في البصرة وبقية انحاء العراق يعدون لائحة في نيتهم رفعها الى عصبة الأمم فحواه تحقيق رغبتهم في انشاء وطن قومى لهم في العراق ويبلغ عدد الأرمن المهاجرين الى العراق سبعين الفاً .

* تجرى المفاوضـات بين وزارة الماليـة والمصارف الكبرى في لندن بشأن اصدار العملة العراقية الجديدة لتحل محل العملة الهندية . وتدور مفاوضات أخرى بين الوزارة المذكورة وارباب رؤوس الأموال في انكلترا لانشاء بنك وطني و بنك زراعي .

سوانح تاريخية

الربان النجدي
أحمد بن ماجد
— ٢ —

فى تاريخ العرب والاسلام كثير من النقط الغامضة ضاعت المآخذ التى يرجع اليها فى تحقيقها، لاهمالهم الاحتفاظ بها، لاسيما تاريخ القرون الاخيرة، ومن جملتها اخبار ابن ماجد الربان النجدى . ولولا عناية احد رجال الغرب بمؤلفاته، لضاع اسم هذا العربى وضاع فخره وفضله، ولا يوجد لدينا فى الوقت الحاضر سوى مقالة نشرت فى مجلة المجمع العلمى بدمشق نعتمد عليها فى ترجمة أحمد بن ماجد .

ورد ذكره على غلاف مجموعة من مؤلفاته التى دخلت فى خزانة المجمع العلمى بدمشق هكذا : «شهاب الدين أحمد بن ماجد النجدى» وورد فى مقالة ثانية نشرت بالمجلة المذكورة أن نسبه هو (أحمد بن محمد (١) بن عمر بن فضل ابن دويك (٢) بن يوسف بن حسن بن حسين ابن ابى معلق السعادى بن ابى ركائب النجدى) وجاء فى الكتاب الاعلام للاستاذ خير الدين الزركلى : (أحمد بن ماجد بن محمد بن معلق السعدى من علماء فن الملاحة وتاريخه عن العرب . كان ملاحا يلقب بأسد البحر) (٣)

اما تاريخ محل ولادته فلا نعلم عنها شيئا . ومما لاشك فيه انه من أعيان القرن التاسع هجرى بدليل قوله فى آخر كتابه الفوائد (وختمت هذا الكتاب فى عام خمس وتسعين وثمانمائة) ، اضف الى ذلك تاريخ أكتشف الهند فأنه واقع حوالى هذه المدة .

وقد كان أحمد عالما فاضلا نشاء فى بيت اشتهر بالعلم حيث كان والده وجده ممن برزوا فى فن الملاحة نظريا وعمليا، ووضعوا المؤلفات فى هذا الفن . ولما جاء أحمد فاق والده وجده وأكمل ماسبقاه اليه . وكان ينظم الشعر ولا يبعد أن يكون له ديوان جمعت فيه أشعاره فضاع اوأنه موجود فى مكاتب لانعلم من أمرها شيئا

٥ : مؤلفاته

لابن ماجد مؤلفات جمة وكلها فى الملاحة وما يتعلق بها وهى :

١) الفوائد فى معرفة علم البحر والقواعد
٢) حاوية الاختصار فى أصول علم البحار
٣) ارجوزة موضوعها الملاحة فى خليج بربرا وعدن
٤) ارجوزة فى معرفة القبلة فى جميع الانظار
٥) ارجوزة عن بر العرب فى خليج فارس
٦) « فى فائدة الاستدلال ببعض النجوم
٧) « اسمها (كنز المعلم)
٧) « فى ذكر المراسى على ساحل الهند الغربية
٨) أرجوزة اسمها (الميمية) وموضوعها فائدة بعض النجوم الشمالية فى سير السفن
٩) ارجوزة تتضمن ذكر الكواكب المفيدة فى الملاحة
١٠) أرجوزة فى الشهور الرومية
١١) « اسمها ضريبة الضرائب فى ذكر الكواكب النافعة فى الملاحة
١٢) قصيدة اسمها (المكية فى الطرق البحرية) من جده الى رأس قرنك (جنوبى بلاد العرب) فكاليكوت
١٣) ارجوزة اسمها (نادرة الابدال)
١٤) قصيدة اسمها (الذهبية) تبحث عن الصخور البحرية وعن الاعماق وعلامات البر
١٥) قصيدة فى الضفدع والاسماك والحيتان
١٦) ارجوزة فى مراقبة بعض النجوم والحيتان
١٧) فصول فى سير الاغوار فى المحيط الهندى
١٨) ارجوزة عنوانها السبعة فى مباحث بحرية
١٩) « تبحث عن علم الفلك فى الملاحة
٢٠) قصيدة اسمها (الهادية) فى النجوم التى توافق رسوم السفن وفى وصف المراسى على الشواطئ

وهنالك رسائل أخرى لابن ماجد من هذا القبيل وهذه الكتب والرسائل موجودة اليوم فى مكتبة باريس وبعضها فى مكتبة المجمع العلمى بدمشق وقد شرع الموسيو (غبريال فرناند) الافرنسى فى طبع هذه الكتب بباريس منذ سنوات وهنا نقف بالقارئ عند هذا الحد راجين أن يتقدم رجال العلم والفضل لاسيما من أخواننا النجديين بكتابة مايعرفونه عن هذا العربى الكبير لننشره لهم مع الشكر خدمة للعلم والتاريخ

ابن الصالح

(١) لم يرد هنا اسم والده ماجد
(٢) الصواب (الدويش)
(٣) الاعلام ج ١ ص ٦٢

مقتطفات

اطول خط تلفوني

يبلغ طول اطول خط تلفون فى العالم نحو ٧٠٠٠ ميل وهي المسافة التي بين لندن وفانكوفرا المدينتين اللتين يوجد الخط المذكور بينهما . وتتقاضى مصلحة التلفونات ثلاثة جنيهات وستة عشر شلنا عن كل مخابرة لاتزيد مدتها عن دقيقة

مؤتمر اطباء الترك

عقد اطباء الأتراك مؤتمراً عاماً في الآستانة بحثوا فيه الطرق والوسائل الواجب اتخاذها بشأن الأمراض العقلية والعصبية

طبع اوراق نقدية

مر ببيروت خبير إنكليزي فى طريقه الى بغداد لمفاوضة حكومتها بطبع الورق النقدي العراقي . وهو يمثل الشركة التي طبعت الأوراق النقدية التركية والفلسطينية . وقد دارت مفاوضات بينه وبين حكومة لبنان لطبع اوراق نقدية لبنانيه.

خطب للبيع

ظهرت فى انكلترا شركة غريبة ترهق الوزراء وأعضاء البرلمان والواعظين والزعماء الخ بخطابات دورية تعرض عليهم فيها أن تمد لهم كل انواع الخطب التى يودون وفي أي موضع شاؤوا

وتضايق كثيرون ممن تلح عليهم هذه الشركة بالتعامل معها فبعثوا اليها بخطابات يرجون من مديرها ان يحذف اسماءهم من سجل الشركة معتبرين ان في مثل هذا العرض اهانة لذكائهم وشخصيتهم وهم يقولون : إن الوزير الذي لايستطيع ان يعبر عن آرائه بنفسه ويحتاج الى شخص آخر يلقنه مايقول ليس جديراً بمنصبه على الاطلاق

وقاية كاوتشوك السيارات

كثير مايشكو اصحاب السيارات من وجود مسامير تلقى في الطريق من غير اكتراث. فعند مايمر عليها عجلات السيارة تنفذ الى الكاوتشوك وتمزقه. لذلك رأى كثير من رجال اندية السيارات وجمعياتها وجوب ابتكار وسيلة لوقاية السيارات من هذا الخطر ، وآخر ما وصلوا اليه من هذا القبيل صنع مركبة تحتوي فى مؤخرها على حاجز كحاجز المركبات العادي تشد اليه قطع مغناطيسية ويتصل بمولد الكهرباء في المركبة فعندما تسير هذه المركبة تلتقط القطع المغناطيسية جميع المسامير والقطع الحديدية المبعثرة على الطريق

وذكرت الصحف انه وضعت اخيراً سيارات كبيرة يمكن تحويل مقاعدها في الليل الى اسرة وثيرة ، فالركاب الذين يسافرون ليلا فيها يجدون مثل ما يجدونه من اسباب الراحة في السكك الحديدية .

منع الحفاء

ورد من ليسبون ان الجمهورية البرتغالية التي تأسست سنة ١٩١٠ تواجه الآن امتحانا صعباً في تنفيذ نظام جديد يبتدئ وضعه موقع الاجراء في ١ ت ١ .

وفحوى النظام الجديد تحريم الحفاء وانه يجب على كل برتغالي وبرتغالية لبس الحذاء . وعادة الحفاء فاشية فى البرتغال منذ القدم حتى أنك في ليسبون العاصمة ترى الوفا من الخلق يروحون ويجيئون فى الشوارع حفاة الاقدام . وبالتالي يعتقد الكاتب أن تنفيذ الشريعة الجديدة سيكون قضية عسيرة جداً على الحكومة الجمهورية .

رسائل القيصر

تنشر جريدة البير برلنز تانيلات طائفة جديدة من الرسائل المنسوبة لقيصر المانيا السابق وتاريخها يرجع الى أيام الحرب الروسية اليابانيه وتقول أنها ارسلت الى قيصر روسيا السابق يوم ثائرة الرأي العام فى انكلترا ضد تموين المانيا للسفن الروسية بالفحم باعتبار أن ذلك يعد خرقا للحيدة .

اعلانات
من امانة العاصمة

— ١ —

تعلن امانة العاصمة لعموم سكان الدور والحوانيت بان القاء القمائم بالشوارع والمنعطفات بعد التنظيف ممنوع ومن يلقي منهم شيئاً من ذلك بعد هذا الاعلان يكون مستحقاً لما يترتب عليه من الجزاء ولاعلام العموم صار نشره ؟

أمين العاصمة

— ٢ —

تعلن امانة العاصمة بأنها قد وضعت بميدان المزايدة التزام رسوم الذبحية ورسوم الحلقات ورسوم القنطارية لمدة سنة كاملة ابتداء من غرة رجب سنة ١٣٤٧ الى نهاية جمادى الثانية سنة ١٣٤٨ فمن له رغبة فى التزام أي من الرسوم المذكورة فليراجع امانة العاصمة ولأعلام الراغب بذلك صار نشر هذا الاعلان ؟

امين العاصمة

فقد ختم

إن ختمي المبصوم عليه اسمي محمد حلمي بن حسين سعيد قد فقد مني يوم الجمعة الموافق ١٠ الجاري وحيث انه لم يكن لأحد علي دين فكل ورقة تظهر تعد مزورة ولاعبرة بها

١ — ١

نعلن للعموم بأننا اصبحنا الوكلاء الوحيدين فى الحجاز لمبيع سيارات شفرليه فعليه بكل سرور نشرح ادناه الاسعار الجديدة لهذه السيارات تسليم ظهر الوابور بجدة وعلى كل من يرغب فى مشترى شئ من هذا الصنف الذى حاز الشهرة العظيمة فليراجعنا

جنيه افرنجى

١٦٠ قيمة العربة مشال اربعة
١٥٠ « اللورى مشال واحد طن بدون صندوق

جلاتلى هنكى وشركاهم
« سودان » ليمتد بجدة ١٠-٨

﴿ عربات فورد الجديدة ﴾

تعلن الشركة الشرقية حضرات زبائنها ان اسعار عربات فورد الجديدة كالآتى:

جنيه انكليزى

١٣٦ عربة فيتس لاربعة اشخاص تسليم ظهر الباخرة بجدة قوة ٤٠ حصان
١٦٨ عربة فيتس لاربعة اشخاص تسليم مستودعنا قوة ٤٠ حصان
١٥٠ لورى شاسى واحد ونصف طن تسليم ظهر الباخرة بجدة قوة ٤٠ حصان
١٨٥ لورى شاسى واحد ونصف طن تسليم مستودعنا قوة ٤٠ حصان

وجميع العربات سواء كانت تسليم ظهر الباخرة او مستودعنا فانها تركب وتجرب قبل تسليمها وعلى حضرات زبائننا ان يسرعوا فى ارسال طلباتهم قبل فوات الفرصة. ٢-٣

اعلان خصوصى

لقد وصلت الى جدة كمية كبيرة من ادوات سيارات فورد الجديدة والعمل جار فى اقامة ورشة للتصليحات مجهزة بالكهرباء فكل من عنده فورد يمكنه الحصول على نصيحة خبير ويقوم بتصليح عربته مهندسون مدربون

الشركة الشرقية
وكلاء فورد جدة

٢—٣

محافظة على صحتكم
﴿ اسرعوا باستعمال (فلايوزان) ﴾

من المعلوم ان مضرة الناموس والذباب هى بجلبه الامراض وبالخاصه الملاريا التى يتألم منها العموم كل وقت وبما اننا الآن فى فصل الشتاء فانه يصعب الجلوس والمنام فى المجالس من كثرة الناموس لذلك اسرعوا باخذ (فلايوزان) لامحاء الناموس والذباب والبق والبرغوث وابووردان والصرصار والسوس وجميع الحشرات المضرة لتأمين راحتكم وسلامتكم من الامراض

اما كيفية استعمال (فلايوزان) فهى انه يوضع مقدار فنجان قهوة فى المضخة الخاص لها من الفلايوزان ويبخ على المراحيض واطراف المجالس وعلوها على ان يكون الباب والشبابيك مقفولة عشرة دقايق ثم يجلس وينام فى غاية الراحة التامة

(فلايوزان) يباع فى دكان الشيخ احمد حلبى بقاعة الشفا وفى دكان الشيخ محمد طيب بباب القطبى بسويقه وفى جدة فى محل فكرى افندى ودينلى ، والاسعار رخيصة جداً ٢-٦

من ادارة الصحة العامة

ترجو ادارة الصحة العامة من عموم الاهالى والمجاورين ان يراجعوا مستشفياتها فى اى وقت شاؤا لأجل تلقيح الجدرى وعليهم ان لا يضيعوا فوات هذا الوقت المناسب وان المستشفيات مستعدة تمام الاستعداد للقيام بهذا العمل لمن يراجعها من رجال ونساء واطفال مجاناً وهى مستعدة أيضاً ان تقدم هذه المادة لمن يود من الاطباء الغير موظفين مجاناً .

بعونه تعالى وحسن توفيقه قد اسسنا فرعا بالشارع القابلى لمبيع عموم ادوات السيارات من قسم الدوج والشفرليت وخلافه من انواع الزيوت المعدنية والبنزين واصناف الكاوتشوك وبالاخص ماركة الانجابرت الذى عمل خصوصا لاقطار الحجازية . بأسعار متهاودة فكل من يشرف محلنا يجد ما يسره من حسن المعاملة ورخص الاثمان وعلى الله التوفيق

١٠-٤ محل الصباح بجدة

يعلن ورثة الحاج محمد عزت الاستانلى للمزاد العلنى ما يأتى :

(دار تشتمل على دهليز ومقعدين وحوش ومخزن وصهريج وثلاثة مجالس بصففها ومنافعها ومبيتين ومطبخ وخمسة اسطحة فى جبل الهندى من جهة الشامية وقاعة مشتملة على خزانة وبيت خلاء ومنافع وحوش كائنة بجبل هندى من جهة الفلق فكل من له رغبة فى شراء ذلك فليراجع الوكيل الشيخ عبد الجيد دغستانى بسويقة . ٣-٣

تعلن إدارة وابور الطحين (بالفلق) أنها مستعدة لقص الواح الخشب ابو حنش بسرعة متناهية

غروش نيكل

٤ قص الخيط من ابو ثلاثة حنش
٣ « « « حنشين
٢ « « « حنش

١ — ١

نعلن لعموم اصحاب شركات السيارات بأنه بحمد الله وحسن توفيقه قد استعدينا لمبيع لوازم السيارات من أدوات وخلافه مع مداومتنا على بيع البنزين شل وزيوت معدنية وشحومات بارخص ثمن فمن يشرف محلنا بقاعة الشفاء قرب حمام باب العمرة نمرة تلفون (٢٦) وبجرول دكان بابراهم امام قومسيون عين زبيدة يجد ما يسره وبالله التوفيق

٢—١ محمد علي قل السندي

أم القرى
جريدة عربية إسلامية

﴿ المراسلات ﴾
تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى ﴿ أم القرى ﴾

﴿ الاشتراك السنوي ﴾
ريال عربي
٣ فى الداخل
٦ فى الخارج